فصل فيه المفعول معه

وانما اخره للخلاف في اقتياسه والاصح انه مقيس خلافا لسيبويه وانه لا يلزم مصحة عطفه على ما قبله خلافا لقوم كابي حيان وعزاه لاصحابه والجمهور وان عامله ما قبله من فعل او شبهه على انه كالمفعول به في المعنى فسرت والنيل معناه سرت بالنيل بباء المصاحبة المعدية لا على الظرفية والواو مهيئة لها خلافا للاخفش وجمع كوفي ولا الخلاف اي مخالفة ما بعد الواو لما قبلها خلافا لاكثر الكوفيين ولا الواو نفسها خلافا للجرجاني ولا فعل ملابسه مضمر اي ولابست النيل فيكون مفعولا به حقيقة خلافا للزجاج تعريفه اسم منع فضلة بعد واو بمعنى مع متصلة به تقدمها جملة فيها فعل او فيها اسم فيه معنى الفعل وحروفه وقيمت المعية من قوله تفسيرا ذلك الاسم من كان معه فعل غير جرا اي من كان مصاحبا لمعمول ما قبل الواو وقت صدوره منه ان كان فاعلا او وقت وقوعه عليه ان كان مفعولا واطلق من على ما يعم غير العاقل ايضا تغليبا للاشرف فلا يقع جملة خلافا للصدر الافاضل المطرزي وجعل منه نحو سرت والشمس طالعة ولا اسما مؤولا كلا تاكل السمك وتشرب اللبن فيمن نصب تشرب ولا تبعية كاشترك زيد واخوه ولا بعد غير الواو كجيت مع زيد وبعتك العبد بثيابه ولا بعد غير واو المعية كجاز زيد واخوه قبله او بعده اذا المعية توجب الاتحاد زمانا ولا تتقدم على عامله باتفاق ولا على مصاحبه خلافا لابن جني اجاز استوى والخشبة الماء ولا يفصل عن الواو ولو بظرف وشبهه ولا يقع بعد مفرد خلافا للصيمري اجاز في نحو كل رجل وضيعته انت وايك نصب ما بعد الواو مفعولا معه والزمخشري اعرب اخاك في نحو حسبك واخاك درهم مفعولا معه والصحيح انه على اضمار فعل او هو مفعول به لمحذوف اي وتحسب اخاك اي يكفيه ولا بعد ما فيه معنى الفعل دون حروفه خلافا للفارسي اجاز هذا لك واباك بالموحدة لان في معناه [illegible] وفي ذا معنى اشير وفي لك معنى استقر وهو وما توهمهم ملابسة ومن ذا [illegible] انت وقصعة من ثريد فالاكثر الرفع بالعطف وسمع النصب بجعل الضمير في الخبر المحذوف والاصل ما كنت وزيدا او كيف تكون وقصعة فحذف الفعل وحده فبرز الضمير وانفصل وكان هذه تامة كما فهم من جعل الضمير فاعلا [illegible] [illegible] الكلام [illegible] [illegible] [illegible] خبر لها الكلام [illegible] اي كان

اي كان هذا الكفاف قدرت تامة والظرف متعلق بها وهو لغو او ناقصة تنواجب الحذف وهو مستقر فانصبه بالفعل المتقدم عليه الدال على المعنى الذي به اي فيه اصطحب ما بعد الواو وما قبلها فاصله اصطحبا بضمير الاثنين لان الاصطحاب من الامور النسبية التي لا يتقوم معناها الا باثنين كتفاعل كالاختصام والاجتماع والمشاركة والتساوي الا انه حذف الالف من وزنها او اراد اصطحب فيه ما ذكر فوحد الضمير فاستتر او جعل اصطحب بمعنى صحب كما قدر وقدر فيكون الضمير عائدا الى الاسم الذي مضى فيه ما قبله وقد يجوز ان تكون الباء للسببية لا للظرفية فلا يحتاج الى تقدير قولنا الدال الخ اي انصبه بالفعل السابق الذي بسببه اصطحب ما ذكر او بسببه صحب الاسم ما قبله او بما تقدمه من شبه فعل مما فيه معنى الفعل وحروفه كاسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة كاستوى الماء والخشب اي مع الخشب وهذا مما يجب نصبه مفعولا معه ويمتنع فيه العطف من حيث المعنى لعدم مشاركة الخشب للماء في الاستواء بمعنى الارتفاع والعلو لا بمعنى الاعتدال الذي هو ضد الاعوجاج والخشب اسم جنس جمعي للخشبة وهو مقياس ولو من حديد ونحوه او خشب منحوت يركز في الانهار غالبا وفي البرك الكبيرة وفيه علامات يعرف بها وزن الماء وقدره زيادة ونقصا والمعنى ان الماء لم يزل يزداد حتى صار مصاحبا للخشبة في استوائهم اي ارتفاعه ومثله سرت والنيل اي سرت مصاحبا في مسيري للنيل لانه سائر سار النيل معه نعم ان فسر الاستواء بالتساوي صح العطف اي تساوى الماء والخشب في الارتفاع فلم يكن احدهما ازيد من الاخر وكالامير قايد عسكرا اي مع عسكر وهو مثال لشبه الفعل لانه منصوب بقايد وهذا مما يجب [illegible] [illegible] او يضعف عطفه من حيث الصناعة لا المعنى لان العطف انما هو على الضمير المستتر [illegible] الجمهور على منع العطف على ضمير الرفع المتصل الا بفاصل ما [illegible] بصفوة نعم يصح عند سيبويه عطفه [illegible] [illegible] في باب [illegible] ويصح بضعف جعله [illegible] حذف خبره [illegible] حال [illegible] [illegible] حالا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المسوغ [illegible]

١٤٢

مكتبة الرياض ... قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University